

كشف الخفاء

596 - أمير النحل علي .

قال في المقاصد لا أصل له وإن وقع في كلام ابن سيدة في المحكم : اليسوب أمير النحل ثم كثر حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث علي هذا يعسوب قريش وكذا في الأمثال للرامهرمزي علي يعسوب المؤمنين .

ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان وعند الديلمي من حديث الحسن بن علي وقال ثعلب اليسوب الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عنها قال علي : أنا يعسوب المؤمنين . وروى الديلمي عن الحسن مرفوعاً يا علي إنك لسيد المسلمين : ويعسوب المؤمنين . قال النجم وأخرج الخطابي في غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام علي على باب البيت الذي هو مسجد فيه فقال كنت وإني للدين يعسوباً : أولاً حين نفر الناس عنه وآخراً حين فيلوا (1) طرت بعبابها وفزت بحبابها (2) وزهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وفي ذلك دمع لرؤوس الروافض .

(1) أي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق .

(2) أي سبقت إلى جمعة الإسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله . العباب معظم الماء مثله الحباب